

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية
هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

رموز اصطلاحية تُعين على فهم أحكام علم القراءات^١

بداية الثمن الرابع من الجزء الأول

قوله سبحانه وتعالى:

وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا
قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ^٢ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مُمْسِدِينَ^٣
وجوه القراءات

١. وَإِذِ: وقف حمزة جلي.

٢. اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ:

أ. أمال الأصحاب ألف (اسْتَسْقَىٰ//) وألف (مُوسَىٰ//).

ب. وقللهما ورش بخلف عنه.

ج. وقلل أبو عمرو ألف (مُوسَىٰ//) بلا خلاف لأنها على وزن (فَعْلَى).

٣. مَّشْرَبَهُمْ: ميم الجمع.

٤. الْأَرْضِ:

أ. لا يخفى نقل ورش في الحاليين.

ب. حمزة له وقفا النقل والسكت.

ج. وله وصلا السكت بخلف عن خلاد.

١. ارجع إلى صفحة (٤) في مقدمة الكتاب لمراجعة تلك الرموز عند الحاجة.

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

الجمع

١. قالون بالسكون يوافقه ابن عامر وعاصم ويعقوب.
﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ .
٢. قالون بالصلة يوافقه ابن كثير وأبو جعفر.
﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ .
٣. أبو عمرو تقييد ألف (مُوسَىٰ) وإسكان ميم الجمع.
﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ .
٤. ورش تقييد ألف (اسْتَسْقَىٰ) كذا ألف (مُوسَىٰ) مع النقل.
﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُّوا فِي لَرَضٍ مُفْسِدِينَ﴾ .
٥. حمزة بالإمالة والسكت.
﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ // مُوسَىٰ // لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ .
٦. خلاد من ترك السكت يوافقه الكسائي والعاشر.
﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ // مُوسَىٰ // لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ .

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.



قوله سبحانه وتعالى:

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا
وَقِثَائِهَا وَفُومَهَا وَعَدْسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ
أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَؤُا بِغَضَبٍ مِّنَ
اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا
وَكَانُوا يُعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

وجوه القراءات

١. **وَإِذْ، فَإِنَّ** : وقفا لحمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد زائد مفتوح.
٢. **قُلْتُمْ، لَكُمْ، سَأَلْتُمْ، بِأَنَّهُمْ** : ميم الجمع.
٣. **يَا مُوسَى** : سبق حكمها في الآية السابقة^٢.
٤. **نَصْبِرَ، خَيْرٌ** : رقق ورش الراء وصلا ووقفا، لفتح الأولى بعد كسر وضم الثانية بعد ياء ساكنة ، ووافقه الباقون وقفا.
٥. **طَعَامٍ وَاحِدٍ** : ترك الغنة في التنوين قبل الواو لخلف عن حمزة.
٦. **الْأَرْضُ** : لا يخفى النقل والسكت، وسبق نظيره في الآية السابقة^٣.
٧. **وَقِثَائِهَا، وَبَاءَؤُا** : مد متصل متوسط ، لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر فيهما ، كما لا يخفى مد البدل في الثانية لورش.
٨. **هُوَ** (معا) : وقف يعقوب بماء السكت هكذا (**هُوَ**).

٢. انظر صفحة (١٥٢).

٣. انظر صفحة (١٥٢).

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية
هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٩. **أَذِنَ** : أمال ألفها الأصحاب ، وقللها ورش بخلف عنه.

١٠. **مِصْرًا** : لا ترفيق لورش في الراء حيث إنها بعد حرف استعلاء (الصاد).

قال الشاطبي:

٣٤٤ - وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَا فَكَمَلًا

١١. **سَأَلْتُمْ** : وقف حمزة بالتسهيل قولاً واحداً لأن الهمزة مفتوحة بعد فتح أصلي.

١٢. **عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ** :

أ . قرأ أبو عمرو بكسر الميم وصلًا تبعًا لكسر الهاء، هكذا (**عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ**).

ب . وقرأ الأصحاب ويعقوب بضم الهاء مع الميم وصلًا، هكذا (**عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ**).

جـ . وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلًا، هكذا (**عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ**).

وأما وقفًا فالجميع يكسر الهاء ويسكن الميم، هكذا (**عَلَيْهِمُ**) عدا حمزة ويعقوب فلهما ضم الهاء في الحالين، هكذا (**عَلَيْهِمُ**).

قال الشاطبي:

١١٣ - وَمِنْ دُونَ وَصَلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَاءِ
١١٤ - مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا
١١٥ - كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ وَقِفْ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا

وقال ابن الجزري:

١٣ - وَصَلِ ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا كِنِ أَتْبَعًا حَزْ غَيْرُهُ أَصْلُهُ تَلَا

١٣. **الدِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ** : أمال الكسائي اللام والنون مع هاء التأنيث وقفًا بلا خلاف، اللام من كلمة (لذود) والنون من كلمة (زينب)٤.

٤. انظر صفحة (٢٣) و(٢٤).

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٤. **بِأَنَّهُمْ** ، **بِأَيَّتِ** : لحمزة وقفا وجهان ، تحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء مفتوحة ، هكذا **(بِأَنَّهُمْ)** ، **بِأَيَّاتِ** لكون الهمزة في كل منهما مفتوحة بعد الياء الزائدة المكسورة، ولا يخفى مد البدل لورش في **(بِأَيَّتِ)**.

١٥. **النَّبِيِّنَ** : قرأ غير نافع بياء مشددة مكسورة ، وقرأ نافع بهمزة مكسورة بين اليائين الساكنين، هكذا **(النَّبِيِّنَ)** ، فالياء الأولى مدها متصل فيها الإشباع لورش والتوسط لقالون ، والياء الثانية مدها بدل وصلا لورش، ومد عارض وقفا فيكون لورش وقالون التثليث أحذا بأقوى السبيين.

قال الشاطبي:

٤٥٨ - وَجَمَعًا وَفَرَدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي الثُّبُو
عَةِ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ اِبْدَالًا
وخالف أبو جعفر نافعا وقرأ كالباقيين.

قال ابن الجزري:

٣٥ - لِئَلَّا أَحَدٌ بَابِ الثُّبُوَّةِ وَالنَّبِيِّ
يُـ اِبْدَلُ لَهُ -----

الجمع

١. قالون بالسكون و**(النَّبِيِّنَ)** ينفرد.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ .

٢. عطف ابن عامر من **(النَّبِيِّنَ)** يوافق عاصم.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ .

٣. عطف يعقوب من ضم الهاء (عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ).

﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾.

٤. ورش تقليل ألف (مُوسَى/) و(أَذْنَى/)، ترقيق الراء مع توسط البدل والعارض، والنقل والإشباع، و(النَّبِيِّينَ).

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبُطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾.

٥. أبو عمرو تقليل ألف (مُوسَى/) وفتح ألف (أَذْنَى/)، وتحقيق (الأَرْضُ) وتوسط المتصل وتفخيم الراء وكسر الهاء والميم (عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ) وقصر البدل و(النَّبِيِّينَ).

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبُطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾.

٦. خلف عن حمزة بالإمالة وترك الغنة والسكت على الموصول والإشباع وضم الهاء والميم (عَلَيْهِمْ الذَّلَّةُ).

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْآرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومَهَا وَعَدْسَهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ ۖ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبُطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا ۗ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۗ﴾ .

٧. خلاد بالغنة والسكت.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْآرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا ۗ﴾ .

٨. عطف خلاد من ترك السكت.

﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْآرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومَهَا وَعَدْسَهَا وَبَصَلَهَا ۗ﴾ .

٩. عطف الكسائي من توسط المتصل ومعه العاشر.

﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْآرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومَهَا وَعَدْسَهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ ۖ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبُطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا ۗ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۗ﴾ .

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٠. قالون بالصلة و(النَّبِيِّينَ) (ينفرد)

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبُطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ .

١١. عطف ابن كثير من (النَّبِيِّينَ) يوافقه أبو جعفر.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ .



قوله سبحانه وتعالى:

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰبِرِينَ وَالصَّٰبِرِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُوا : بدل.

٢. وَالصَّٰبِرِينَ : أمال الألف بعد الراء أبو عمرو والأصحاب، وقللها ورش بلا خلاف لكونها بعد راء.

٣. وَالصَّٰبِرِينَ :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر بحذف الهمزة في الحالين هكذا (والصَّٰبِرِينَ).

قال الشاطبي مشيرا إلى قراءة الجمهور غير نافع:

٤٦٠ - وَفِي الصَّٰبِرِينَ الهمزة وَالصَّٰبِرُونَ خُذُ

وعلم أبو جعفر من الوفاق.

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

ب. وحمزة وقفا وجهان، الأول بجذف الهمزة مثل نافع **(وَالصَّابِينَ)**، والثاني بتسهيلها بينها وبين الياء **(وَالصَّابِ سَهْلِينَ)**.

جـ. وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة في الحالين **(وَالصَّابِتِينَ)**.

٤. **مَنْ ءَامَنَ** : ساكن مفصول ، فيه :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. لخلف عن حمزة وقفا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع السكت وتركه.

جـ. وله وصلا السكت بخلف عنه.

د . ولخالد وقفا وجهان: النقل والتحقيق بلا سكت.

٥. **وَالْيَوْمِ الْآخِرِ** : ساكن موصول ، فيه :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. لحمزة وقفا النقل والسكت.

جـ. وله وصلا السكت بخلف عن خالد.

٦. **فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ، رَبِّهِمْ ، عَلَيْهِمْ ، وَلَا هُمْ** : ميم الجمع ، ولا تخفى صلة ميم **(فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ)**

وإشباعها لورش ، وسكت خلف عن حمزة عليها بخلف عنه.

٧. **وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ** : قرأ يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين، هكذا **(وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ)**°.

٨. **عَلَيْهِمْ** : ضم الهاء حمزة ويعقوب ، هكذا **(عَلَيْهِمْ)**٦.

٥. سبق نظيره في الآية رقم (٣٨) من نفس السورة صفحة (١١١).

٦. سبق بيان الشاهد من الشاطبية والدرية في الآية رقم (٧) من سورة الفاتحة صفحة (١٤) و(١٥).

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية
هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

الجمع

١. قالون (وَالصَّابِئِينَ) والسكون (ينفرد).
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.
٢. قالون بالصلة مع قصر الميم معه أبو جعفر.
﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.
٣. قالون بالصلة وتوسط الميم (ينفرد).
﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.
٤. ابن كثير (وَالصَّابِئِينَ) وقصر الصلة (ينفرد).
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.
٥. ابن عامر بالسكون ومعه عاصم.
﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.
٦. يعقوب (وَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ).
﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.
٧. أبو عمرو يوافق الكسائي والعاشر.
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٨. عطف خلاد من ضم هاء (عَلَيْهِمْ) مع ترك السكت على الموصول.

﴿ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ .

٩. حمزة بالسكت على الموصول وضم الهاء (عَلَيْهِمْ).

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا

فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ .

١٠. سكت خلف على المفصول والموصول.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا

فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ .

١١. ورش بتوسط البدل والعارض وبالتقليل (وَالصَّابِئِينَ) والنقل وصلة الميم والإشباع وتوسط

العارض.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا

فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ .



قوله سبحانه وتعالى:

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ



وجوه القراءات

١. وَإِذْ: وقف حمزة جلي.

٢. وَإِذْ أَخَذْنَا: النقل والسكت على المفصول جلي.

٣. مِيثَاقَكُمْ ، آتَيْنَاكُمْ ، لَعَلَّكُمْ : ميم الجمع.

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية
هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤. **مَا آتَيْنَاكُمْ** : مد منفصل وبدل.
٥. **بِقُوَّةٍ** : أمال الكسائي الواو مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف ، من كلمة (لذود)^٧.
٦. **بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا** : ترك الغنة لخلف حمزة في التنوين قبل الواو.
٧. **فِيهِ** : صلة الهاء بياء الصلة وصلا لابن كثير.

الجمع

١. قالون بالسكون والقصر معه أبو عمرو ويعقوب.
﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ .
٢. قالون بالتوسط والسكون ومعه أهل التوسط.
﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ .
٣. خلف حمزة بالإشباع وترك الغنة وترك السكت.
﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ .
٤. خلاد إشباع وغنة.
﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ .
٥. قالون بالصلة والقصر يوافقه أبو جعفر.
﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ .
٦. عطف ابن كثير من صلة الهاء.
﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ .

٧. انظر صفحة (٢٣) و(٢٤).

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية
 هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٧. قالون بالتوسط والصلة (ينفرد).

﴿ خذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ .

٨. ورش بالنقل وإشباع المنفصل وتوسط البدل والعارض.

﴿ وَاِذْ خَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ .

٩. سكت خلف مع ترك الغنة.

﴿ وَاِذْ سَأَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ .



قوله سبحانه وتعالى:

ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾

وجوه القراءات

١. **تَوَلَّيْتُمْ**، **عَلَيْكُمْ**، **لَكُنْتُمْ** : ميم الجمع.

٢. **بَعْدِ ذَلِكَ** : أدغم السوسي الدال في الذال متجانسين كبير مع التخفيف أي ترك التشديد وله

التشديد أيضا (مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ)^٨، والأصح ترك التشديد، وله حال ترك التشديد وجهان، الإسكان

هكذا (بَعْدِ ذَلِكَ)^٩، والاختلاس بالروم هكذا (بَعْدِ ذَلِكَ)^{١٠}.

٨. أشرنا إلى إدغام الدال في الذال إدغاما محضا بحذف الدال وإضافة الشدة فوق الدال.

٩. أشرنا إلى الإخفاء بحذف الدال ووضع الفتحة فوق الدال بدون تشديدها.

١٠. أشرنا إلى الروم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية
هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

الجمع

١. قالون بالسكون معه أهل السكون جميعا عدا السوسي.
﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .
٢. عطف السوسي من الإدغام مع الإخفاء.
﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾
٣. قالون بالصلة معه أهل الصلة.
﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾



قوله سبحانه وتعالى:

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ أَعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾

وجوه القراءات

١. مِنْكُمْ ، لَهُمْ : ميم الجمع.
٢. قِرَدَةً : رقق ورش الراء لفتحها بعد كسر، وأمال الكسائي الدال مع هاء التأنيث وقفابلا
خلاف لأهما من كلمة (لدود)^{١١}.
٣. قِرَدَةً خَاسِئِينَ :
أ . قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين في الخاء مع الغنة، ولا حذف لأبي جعفر في همز كلمة
(خَاسِئِينَ) لأن الهمزة المكسورة بعد كسر وقبل ياء ساكنة والتي يحذفها أبو جعفر محددة
ومخصصة في كلمات (المُسْتَهْزِئِينَ)^{١٢}، و(مُتَكَبِّرِينَ)^{١٣} حيث كانت، و(الخَاطِئِينَ)^{١٤}،

١١. انظر صفحة (٢٣) و(٢٤).

١٢. سورة الحجر آية (٩٥).

١٣. من مواضعها سورة الكهف آية (٣١).

١٤. سورة يوسف آية (٢٩) ، وفي الآية (٩١) بلغظ (لخاطئين).

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

و(خَاطِئِينَ)°، و(وَالصَّابِغِينَ)١٦ فقط، وليس من هذه الكلمات (خَاسِيِينَ) ، ونبهنا على هذا الأمر في باب (الهمز المفرد) في التسجيلات الصوتية على صفحة أصول القراءات العشر على موقعنا على الشبكة الدولية (www.albodoor.com) حتى لا يقع البعض في حذفها وهذا خطأ.

قال ابن الجزري عطفًا على الحذف:

٣٢ ----- خَاطِئِينَ مُتَكَيِّئًا أَوْلًا

٣٣ ----- كَمُسْتَهْزِئِي

ب. ولحمزة وقفًا عليها وجهان: بحذف الهمزة هكذا (خَاسِيِينَ)، وتسهيلها بين بين هكذا (خَاسِيِيَسَهْلِيِينَ) لكسرها بعد كسر أصلي فلا تحقيق.

ج. في (خَاسِيِيِينَ) الياء لورش مد بدل وصلًا، وللجميع عارض وقفًا.

الجمع

١. قالون بالسكون معه أهل السكون عدا ورش وحمزة.
﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِيِينَ﴾.
٢. حمزة حذف همزة (خَاسِيِينَ).
﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِيِينَ﴾.
٣. حمزة تسهيل همزة (خَاسِيِيَسَهْلِيِينَ).
﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِيِيَسَهْلِيِينَ﴾.
٤. ورش ترقيق الراء وتحقيق همزة (خَاسِيِيِينَ).
﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِيِيِينَ﴾.

١٥. سورة يوسف آية (٩٧)، والقصص آية (٨).

١٦. سورة البقرة آية (٦٢)، والحج آية (١٧).

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية
 هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

- جـ. وقرأ الباقون بضم الراء ضمة خالصة.
- د . وأبدل الهمز الساكن ورش والسوسي وأبو جعفر في الحالين، وأبدله حمزة وقفا.
- هـ. وفيها ميم الجمع، وصلتها لورش مع الإشباع لكونها قبل همزة قطع، وسكت عليها خلف عن حمزة بخلف عنه.
٥. **بَقْرَةٌ** : أمال الكسائي الراء مع هاء التأنيث وقفا بخلف عنه، لأنها من كلمة (أَكْهَر) ^{١٧} وقعت بعد فتح.
٦. **هُزُؤًا** :
- أ . هكذا قرأ حفص بضم الزاي وإبدال الهمزة واوا في الحالين تخفيفا.
- ب. وقرأ الباقون سوى حمزة وخلف العاشر بضم الزاي وتحقيق الهمزة، هكذا (**هُزُؤًا**) على الأصل من (الاستهزاء).
- جـ. ولحمزة إسكان الزاي وتحقيق الهمزة وصلا، هكذا (**هُزُؤًا قَالَ**)، وافقه خلف العاشر بإسكان الزاي مع تحقيق الهمزة في الحالين، هكذا (**هُزُؤًا قَالَ**)، (**هُزُؤًا**).
- د . ولحمزة وقفا وجهان، الأول إبدال الهمزة واوا على الرسم مع إسكان الزاي هكذا (**هُزُؤًا**)، والثاني حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الزاي قبلها فيصير النطق بزاي مفتوحة بعدها ألف هكذا (**هُزَا**).

قال الشاطبي:

وَهُزُؤًا وَكُفُؤًا فِي السَّوَاكِنِ فَصَّلَا ----- ٤٦٠

بِوَاوٍ وَحَفْصٍ وَأَقْفًا ثُمَّ مُوَصَّلَا وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمَزَةٌ وَقَفُّهُ ٤٦١

وقال:

وَأَسْقَطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنَا ٢٣٧

وقال:

وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمُّ أَبْدَلَا - فَنِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ ٢٤٥

١٧. انظر صفحة (٢٣) و(٢٤).

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية
هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٧. **أَنْ أَكُونَ** : لا يخفى النقل والسكت على الساكن المفصول.

الجمع

١. قالون بالقصر والسكون و(هزواً) فيوافقه يعقوب.
﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ .
٢. قالون بالصلة والقصر يوافقه ابن كثير.
﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ .
٣. أبو جعفر بإبدال الهمز الساكن مع الصلة (يأمركمو).
﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ .
٤. قالون بالتوسط والسكون يوافقه ابن عامر وشعبة.
﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ .
٥. حفص بالإبدال (هزواً).
﴿قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ .

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٦. قالون صلة مع التوسط (ينفرد).

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ .

٧. ورش بالتقليل والإشباع وإبدال الهمز الساكن وصلة ميم الجمع والنقل في المفصول.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَتَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ .

٨. دوري أبي عمرو بالتقليل وقصر المنفصل وإسكان راء (يَأْمُرُكُمْ).

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ .

٩. دوري أبي عمرو باختلاس ضم الراء (يَأْمُرُكُمْ)^{١٨}.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ .

١٠. السوسي إبدال الهمز الساكن مع إسكان الراء (يَأْمُرُكُمْ).

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ .

١١. دوري أبي عمرو بالتقليل وتوسط المنفصل وسكون الراء.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقْرَةً ﴾ .

١٨. أشرنا إلى احتلاس ضم الراء بكتابة ضمة صغيرة فوق الراء باللون الأسود وباقي الكلمة باللون الأحمر.

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية
هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٢. دوري أبي عمرو باختلاس ضم الراء مع التوسط.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذَنَا هُزُورًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ .

١٣. حمزة بالإمالة والإشباع، إسكان الزاي مع نقل حركة الهمزة (هُزُورًا)، وإبدالها (هُزُورًا) وقفًا، وتحقيقها مع إسكان الزاي (هُزُورًا) وصلًا.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذَنَا هُزْرًا﴾

﴿قَالُوا أَتَتَّخِذَنَا هُزُورًا﴾

﴿قَالُوا أَتَتَّخِذَنَا هُزُورًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ .

١٤. سكت خلف على المفصول.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذَنَا هُزْرًا﴾

﴿قَالُوا أَتَتَّخِذَنَا هُزُورًا﴾

﴿قَالُوا أَتَتَّخِذَنَا هُزُورًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ .

١٥. الكسائي بالإمالة والتوسط ووجهي الوقف على (بَقْرَةً) و(هُزُورًا).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقْرَةً﴾

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقْرَةً﴾

﴿قَالُوا أَتَتَّخِذَنَا هُزُورًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ .

١٦. خلف العاشر بالإمالة والتوسط و(هُزُورًا) بإسكان الزاي.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذَنَا هُزُورًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ

أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ .



أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية
هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

قوله سبحانه وتعالى:

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بُكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ۗ

فَأَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾

وجوه القراءات

١. مَا هِيَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت قولاً واحداً هكذا (مَا هِيَ).
٢. بَقَرَةٌ: لا يخفى وقف الكسائي^{١٩}.
٣. لَا فَارِضٌ وَلَا: ترك الغنة لخلف حمزة في التنوين قبل الواو.
٤. بُكْرٌ: رقق ورش الراء وصلًا، لكونها مضمومة بعد كسر بينهما ساكن غير حصين، والجميع لهم وقفا وجهان، التفخيم أخذًا بالأصل، والترقيق لكونها ساكنة بعد كسر، والترقيق أولى لأنه أيسر، ولا عبرة لسكون الكاف بين الباء والراء.
٥. تُؤْمَرُونَ: أبدل الهمز الساكن ورش والسوسي وأبو جعفر في الحالين، وحمزة وقفا.

الجمع

١. قالون وافقه الجميع سوى ورش والسوسي وحمزة وأبي جعفر ويعقوب.
﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بُكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَاَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾.
٢. السوسي من إبدال الهمز الساكن (تُؤْمَرُونَ) معه خلاد وأبو جعفر.
﴿فَاَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾.

١٩. انظر صفحة (٢٣) و(٢٤).

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣. ورش ترقيق الراء (بِكَرٌ) ^{٢٠} والإبدال.

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُمَرُونَ﴾ .

٤. خلف حمزة بترك الغنة والإبدال.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُمَرُونَ﴾ .

٥. يعقوب وقفا على (مَا هِيَ) بهاء السكت.

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ﴾ .

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُمَرُونَ﴾ .



قوله سبحانه وتعالى:

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ

التَّنْظِيرِ ﴿٦١﴾

وجوه القراءات

١. **بَقَرَةٌ** : سبق نظيره في الآية السابقة.

٢. **صَفْرَاءٌ** : مد متصل متطرف مضموم الهمزة ، لهشام وحمزة فيه الأوجه الخمسة القياس ^{٢١}.

الجمع

١. قالون يوافقهم الجميع سوى ورش وحمزة.

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ التَّانِظِينَ﴾ .

٢٠. أشرنا إلى ترقيق الراء بكتابتها بخط خفيف باللون الأسود وباقي الكلمة بخط غليظ باللون الأحمر.

٢١. أنظر كلمة (سَوَاءً) في الآية رقم (٦) من نفس السورة صفحة (٢٧) و (٢٨).

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢. ورش بالإشباع يوافقه حمزة.

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ **صَفْرَاءٌ** فَاقْعَ لُونَهَا تَسْرُ النَّاطِرِينَ ﴿٧٠﴾﴾



قوله سبحانه وتعالى:

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾﴾

وجوه القراءات

١. **مَا هِيَ** : وقف عليها يعقوب بماء السكت هكذا (مَا هِيَ).
٢. **وَإِنَّا** : وقف حمزة جلي.
٣. **وَإِنَّا إِن** : مد منفصل.
٤. **شَاءَ** : أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر^{٢٢} ، وحمزة وهشام وقفا الأوجه الثلاثة القياس لكون الهمزة متطرفة مفتوحة حيث لا روم فيها ولا إشمام^{٢٣}.

الجمع

١. قالون بالقصر يوافقه أهل القصر.
٢. ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا **وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ** ﴿٧٠﴾﴾ قالون بالتوسط يوافقه أهل التوسط سوى ابن ذكوان والعاشر.
٣. ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا **وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ** ﴿٧٠﴾﴾ عطف ابن ذكوان بالإمالة معه العاشر.
٤. ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا **وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ** ﴿٧٠﴾﴾

٢٢. الشاهد من الشاطبية مذكور بالآية رقم (١٠) سورة البقرة في صفحة (٣٨).

٢٣. انظر كلمة (أضاء) في الآية رقم (٢٠) سورة البقرة صفحة (٥٨).

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية
هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤. ورش بالإشباع والفتح.

﴿ **وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ** ﴾ .

٥. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿ **وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ** ﴾ .

٦. يعقوب وقفاً على (مَا هِيَ) .

﴿ **قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ** ﴾ .

﴿ **إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ** ﴾ .



قوله سبحانه وتعالى:

قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا لَكِن

جِئَتْ بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾

وجوه القراءات

١. **بَقَرَةٌ** : وقف الكسائي بإمالة الراء وهاء التأنيث بخلف عنه^{٢٤}.

٢. **تُثِيرُ** : رقق الراء ورش لكونها مضمومة بعد ياء ساكنة^{٢٥}.

٣. **الْأَرْضَ** : ساكن موصول ، فيه :

أ . النقل لورش في الحاليين.

ب . لحمزة وقفاً النقل والسكت.

جـ . وله وصلا السكت بخلف عن خلاد.

٢٤ . انظر صفحة (٢٣) و(٢٤).

٢٥ . انظر الشاهد من الشاطبية صفحة (٢٣).

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤. **مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ**: أمال الكسائي كلا من الميم والياء مع هاء التأنيث بلا خلاف لأن الميم من كلمة (شمس) والياء من كلمة (زينب)^{٢٦}.

٥. **قَالُوا أَلَكَنَّ**: قرأ ورش وابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة قبلها فتصير اللام مفتوحة هكذا (**قَالُوا لَانَ**) في الحالين، معهما - أي ورش وابن وردان - حمزة وقفا، وله وصلا السكت بخلف عن خلاد، ولا يخفى مد البدل لورش.

قال الشاطبي:

٢٢٦ - وَحَرَكْ لَوْرَشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدِفُهُ مُسْهَلًا

وقال ابن الجزري:

٣٦ - وَلَا نَقْلَ إِلَّا الْآنَ مَعَ يُؤْنَسِ بَدَا

قال الشيخ عبد الفتاح القاضي في (البدور الزاهرة): (قال صاحب (غيث النفع): إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمزة حرف من حروف المد نحو (**وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ**)^{٢٧}، (**وَأُولِي الْأَمْرِ**)^{٢٨}، (**وَأَنْكِحُوا الْأَيَّامِي**)^{٢٩} فلا خلاف بين أئمة القراء في حذف المد لفظاً، ولا يقال إن حرف المد إنما حذف للسكون، وهو قد زال بالنقل، لأننا نقول التحريك في ذلك عارض فلا يعتد به، وبعض من لا علم عنده يثبت حرف المد في مثل هذا حال النقل وهو خطأ، وإن كان يجوز في العربية، وكذلك إذا كان قبل لام التعريف ساكن صحيح نحو (**فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ**)^{٣٠}، (**بَلِ الْإِنْسَانِ**)^{٣١} وتحرك هذا الساكن لأجل الساكن بعده فإذا قرئ بالنقل وزال هذا الساكن به فلا تزيل حركة الساكن الأول بل تبقيه على حركته نظراً لعروض حركة ما بعده). انتهى كلام الشيخ.

٢٦. انظر صفحة (٢٣) و(٢٤).

٢٧. الآية (٣) سورة الانشقاق.

٢٨. من الآية (٥٩) سورة النساء.

٢٩. من الآية (٣٢) سورة النور.

٣٠. من الآية (٩) سورة الجن.

٣١. من الآية (١٤) سورة القيامة.

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٦. **جِئْتُ**: فيها إبدال الهمزة ياء ساكنة للسوسي وأبي جعفر في الحالين ، ولحمزة وفقفا ، ولا إبدال لورش لأنها لام الكلمة (جِئْتُ) على وزن (فِئْتُ) ^{٣٢}.

الجمع

١. قالون يوافقهم الجميع سوى ورش والسوسي وحمزة في خُلفِ خلاد وأبي جعفر.
﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا قَالُوا أَلَكَّنْ جِئْتُ بِالْحَقِّ فذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ .
٢. السوسي إبدال الهمز الساكن (جِئْتُ) يوافقهم ابن جهماز.
﴿ قَالُوا أَلَكَّنْ جِئْتُ بِالْحَقِّ فذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ .
٣. ابن وردان بالنقل والإبدال.
﴿ قَالُوا لَأَنَّ جِئْتُ بِالْحَقِّ فذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ .
٤. حمزة بالسكت.
﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا قَالُوا أَلَكَّنْ جِئْتُ بِالْحَقِّ فذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ .
٥. ورش بترقيق الراء والنقل وتوسط البديل والعارض.
﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ لِرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا قَالُوا لَأَنَّ جِئْتُ بِالْحَقِّ فذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ .



قوله سبحانه وتعالى:

وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مِمَّا كُنْتُمْ تَكْنُتُونَ ﴿٧٢﴾

٣٢. الشاهد من الشاطبية والدرية في كلمة (يؤمنون) في الآية رقم (٣) من نفس السورة صفحة (٢٠).

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية
هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

وجوه القراءات

١. **وَإِذْ** : وقف حمزة جلي.
٢. **قَتَلْتُمْ ، فَأَدَارَاتُمْ ، كُنْتُمْ** : ميم الجمع ، وأبدل السوسي وأبو جعفر همزة (فَأَدَارَاتُمْ) ألفا في الحالين ، وأبدلها حمزة وقفا ، ولا إبدال لورش لأنها لام الكلمة.

الجمع

١. قالون بالسكون يوافق من يسكن سوى السوسي.
 ٢. **وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَأَدَارَاتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ** .
السوسي بإبدال الهمز الساكن (فَأَدَارَاتُمْ).
 ٣. قالون بالصلة مع ابن كثير.
 ٤. أبو جعفر بالإبدال مع الصلة.
١. **وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَأَدَارَاتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ** .
٢. **وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَأَدَارَاتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ** .
٣. **وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَأَدَارَاتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ** .
٤. **وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَأَدَارَاتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ** .



قوله سبحانه وتعالى:

فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾

وجوه القراءات

١. **أَضْرِبُوهُ** : صلة الهاء بواو الصلة وصلا لابن كثير.
٢. **الْمَوْتَى** : أمال ألفها الأصحاب ، وقللها أبو عمرو بلا خلاف كونها على وزن (فَعْلَى)، وورش بخلف عنه.

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية
هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣. **وَيُرِيكُمْ ، لَعَلَّكُمْ** : ميم الجمع.

٤. **وَيُرِيكُمْ ءآيَاتِهِ** : صلة الميم لورش، والسكت عليها لخلف حمزة بخلف عنه، ومد البدل لورش.

الجمع

١. قالون بالسكون يوافقه ابن عامر وعاصم ويعقوب.
﴿فَقَلْنَا اضْرِبُوهُ بَعْضَهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ .
٢. قالون بالصلة مع قصر الميم يوافقه أبو جعفر.
﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ .
٣. قالون بالتوسط والصلة (ينفرد).
﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ .
٤. ورش تقليل ذات الياء وصلة ميم الجمع وإشباعها مع توسط البدل والعارض.
﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ .
٥. أبو عمرو تقليل وسكون ميم الجمع وقصر البدل.
﴿فَقَلْنَا اضْرِبُوهُ بَعْضَهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ .
٦. حمزة بالإمالة يوافقه الكسائي والعاشر.
﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ .
٧. سكت خلف على الميم.
﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ .
٨. ابن كثير بصلة الهاء (اضْرِبُوهُ) مع صلة ميم الجمع.
﴿فَقَلْنَا اضْرِبُوهُ بَعْضَهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ .

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.



قوله سبحانه وتعالى:

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبَكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ
الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقُّ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ

عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾

وجوه القراءات

١. قُلُوبِكُمْ : لا تخفى ميم الجمع.
٢. مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ : أدغم السوسي الدال في الذال من باب المتقارين الكبير^{٣٣} ، وله هنا أوجه ثلاثة:
أ . الوجه الأول: الإدغام مع التخفيف أو الإخفاء وترك التشديد، هكذا (مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ)^{٣٤}.
ب . الوجه الثاني: الروم مع الإخفاء هكذا (مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ)^{٣٥}.
جـ . الوجه الثالث: الإدغام مع التشديد، هكذا (مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ)^{٣٦} ، الوجهان الأول والثاني مقدمان على الثالث.
٣. فَهِيَ : أسكن الهاء قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر في الحاليين هكذا (فَهِيَ) تخفيفا ، وكسرهما الباقيون على الأصل^{٣٧} ، ووقف عليها يعقوب بهاء السكت^{٣٨} هكذا (فَهِيَّةً).
٤. كَالْحِجَارَةِ ، قَسْوَةً ، الْحِجَارَةِ ، خَشْيَةِ : أمال الكسائي^{٣٩} كل من الراء (معا) والواو والياء مع هاء التأنيث بعدهم وقفًا، بخلف في الراء (معا) لكونها من كلمة (أكهر) وقعت بعد فتح، وبلا خلاف في الواو والياء، الواو من كلمة (لذود) والياء من كلمة (زينب).

٣٣. الشاهد من الشاطبية مذكور في الآية رقم (٥٢) من نفس السورة صفحة (١٣٥).

٣٤. أشرنا إلى الإخفاء بحذف الدال ووضع الفتحة فوق الذال بدون تشديدها.

٣٥. أشرنا إلى الروم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

٣٦. أشرنا إلى إدغام الدال في الذال إدغاما محضا بحذف الدال وإضافة الشدة فوق الذال.

٣٧. انظر الشاهد من الشاطبية والدرية في الآية رقم (٢٩) من نفس السورة صفحة (٨١).

٣٨. انظر الشاهد من الدرية في الآية رقم (٢٩) من نفس السورة صفحة (٨٠).

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية
هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥. **أَوْ أَشَدُّ** : النقل والسكت على الساكن المفصول.
٦. **وَإِنَّ** (كلها): لا يخفى وقف حمزة.
٧. **الْأَنْهَرُ** : النقل والسكت على الساكن الموصول.
٨. **الْمَاءُ** : لحمزة وهشام وقفا الخمسة أوجه القياس.
٩. **مِنْ خَشْيَةٍ** : إخفاء النون الساكنة عند الحاء بغنة لأبي جعفر.
١٠. **تَعْمَلُونَ** : قرأ ابن كثير بياء الغيبة (**يَعْمَلُونَ**)، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبي:

٤٦٢ - وَبِالْعَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا ذَنَا وَعَعْيِكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ ذَلَا

الجمع

١. قالون بسكون الميم والهاء (**فَهْيَ**) يوافقه دوري أبي عمرو.
﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْتَقُّ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .
٢. الكسائي وقفا على (**قَسْوَةٌ**) وسكون الهاء (**فَهْيَ**) .
﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ ﴿ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْتَقُّ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣. ورش بكسر الهاء (فهي) والنقل والإشباع - ينفرد.

﴿ تَمْ قَسَتْ قُلُوبِكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فِيهَا كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ
لِنَهَارٍ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءٌ يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءٌ يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .

٤. هشام بكسر الهاء (فهي) وأوجه الوقف على (الماء).

أ . حذف الهمزة تخفيفا مع القصر بالسكون المحض.

﴿ تَمْ قَسَتْ قُلُوبِكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فِيهَا كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءٌ يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ﴾ .

ب . إبدال الهمزة ألفا مع التوسط بالسكون المحض بمقدار ألفين أي أربع حركات.

﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءٌ يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ﴾ .

ج . الإبدال مع الإشباع بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات بالسكون المحض.

﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءٌ يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ﴾ .

د . التسهيل بالرّوم مع الإشباع.

﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءٌ يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ﴾ .

هـ . القصر مع التسهيل بالرّوم.

﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءٌ يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ﴾ .

٥. ابن ذكوان تحقيق الهمزة وقفا ومعه عاصم ويعقوب والعاشر.

﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءٌ يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ﴾ .

﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءٌ يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٦. حمزة وقفا على (الأنهار) بالنقل والسكت وأوجه الوقف على (الماء).

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ

لِنَهَارٍ﴾ .

﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ **الْأَنْهَارُ**﴾ .

﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْتَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ **الْمَاءُ**﴾ .

﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْتَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ **الْمَاءُ**﴾ .

﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْتَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ **الْمَاءُ**﴾ .

﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْتَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ **الْمَاءُ**﴾ .

﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْتَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ **الْمَاءُ**﴾ .

﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ .

٧. خلف حمزة بالسكت على المفصول.

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ **أَوْ أَشَدُّ** قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ

لِنَهَارٍ﴾ .

﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْتَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ **الْمَاءُ**﴾ .

﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ .

أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستدكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل بالسند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٨. السوسي بالإدغام و(فهي).

﴿ تَمَّ قَسَتْ قُلُوبِكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ .

﴿ تَمَّ قَسَتْ قُلُوبِكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ .

﴿ تَمَّ قَسَتْ قُلُوبِكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ .

﴿ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَّجِرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْتَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ

مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .

٩. قالون بالصلة - ينفرد.

﴿ تَمَّ قَسَتْ قُلُوبِكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَّجِرُ مِنْهُ

الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْتَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

تَعْمَلُونَ ﴾ .

١٠. أبو جعفر بالصلة وإخفاء النون الساكنة عند الخاء بغنة.

﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .

١١. ابن كثير بالصلة وكسر الهاء (فهي) و(يعملون).

﴿ تَمَّ قَسَتْ قُلُوبِكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَّجِرُ مِنْهُ

الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْتَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

يَعْمَلُونَ ﴾ .



الثلثون الرابع من الجزء الأول ويليه إن شاء الله الثلثون الخامس من الجزء الأول